S/PRST/2009/21

الأمـم المتحـدة



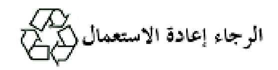
Distr.: General
15 July 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٦١٦٢ التي عقدها مجلس الأمن في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في أفغانستان''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يرحب مجلس الأمن بالأعمال التي تجرى بقيادة أفغانية تحضيرا للانتخابات الرئاسية وانتخابات مجالس المحافظات المرتقبة، ويؤكد ما لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وذات مصداقية وآمنة وشاملة للجميع من أهمية. ويهيب مجلس الأمن أيضا بشعب أفغانستان الإدلاء بصوته في هذه الفرصة التاريخية المتاحة أمام جميع الأفغانيين من أجل إسماع أصواقم. ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف المعنية إلى التقيد بالمبادئ الأساسية المنصوص عليها في قانون الانتخابات وجميع اللوائح الأخرى ذات الصلة والمرسوم الرئاسي المتعلق بعدم التدخل في الشؤون الانتخابية والمبادئ التوجيهية الصادرة عن الممثل الخاص للأمين العام الهادفة إلى ضمان عملية انتخابية ذات مصداقية. ويؤكد من جديد المسؤولية التي تقع في المقام الأول على الحكومة الأفغانية واللجنة الانتخابية المستقلة والمتمثلة في تهيئة الظروف اللازمة لإجراء الانتخابات بدعم حثيث من المجتمع الدولي. ويرحب مجلس الأمن بعزم الشركاء الدوليين، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إيفاد بعثات لمراقبة الانتخابات وأفرقة دعم بناء على طلب من الحكومة الأفغانية. ويؤكد مجلس الأمن أهمية تهيئة بيئة آمنة لإجراء الانتخابات، ويدين الجهات التي تلجأ إلى العنف من أجل إعاقة العملية الانتخابية، واعترافا منه بالجهود التي تبذلها الحكومة الأفغانية حاليا، يشجع ما تبذله من جهود إضافية بمساعدة القوة الدولية للمساعدة الأمنية من أجل ضمان الأمن خلال فترة الانتخابات.

150709 150709 09-40480 (A)



”ويرحب المجلس بما أبداه المجتمع الدولي مؤخرا في محافل مختلفة، بما في ذلك المحافل التي شهدتها موسكو ولاهاي وأنقرة وستراسبورغ/كيل وواشنطن وإسلام أباد وطهران وييكاتيرونبرغ وترييستي، من التزام مؤكد بمساعدة الحكومة الأفغانية في بناء بلد مستقر ومزدهر مندمج بشكل جيد في المنطقة التي ينتمي إليها.

”ويشدد مجلس الأمن على الدور المحوري الذي يضطلع به كل من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والممثل الخاص للأمين العام في قيادة وتنسيق الجهود المدنية الدولية في أفغانستان، ويلاحظ ما أعرب عنه في مؤتمر لاهاي من توقع توسيع البعثة. وفي هذا الصدد، يعرب مجلس الأمن عن تأييده للأمين العام فيما يعتزمه من زيادة توسيع البعثة خلال السنة الجارية ويدعوه إلى تقديم مزيد من التفاصيل بشأن مقترحاته.

”ويرحب مجلس الأمن بالتقدم الذي أحرزته الحكومة الأفغانية في تنفيذ الاتفاق المتعلق بأفغانستان والاستراتيجية الإنمائية الوطنية الأفغانية خلال الفترة المشمولة بالتقرير الأخير للأمين العام، ويشجع الحكومة الأفغانية على تعزيز الجهود التي تبذلها من أجل التصدي للمسائل المتعلقة بمجالات الأمن والحوكمة وسيادة القانون وحقوق الإنسان، بما في ذلك المساواة بين الجنسين والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن المسألة الشاملة المتمثلة في مكافحة المخدرات، ويهيب بالمجتمع الدولي مواصلة دعم جهود الحكومة الأفغانية في هذا المجال، بسبل منها تقديم المساعدة الإنسانية. ويشير مجلس الأمن إلى الأولويات التي حددت في مؤتمر باريس وأعيد تأكيدها في مؤتمر لاهاي، ويشدد على أهمية تقديم الدعم الكافي اللازم لإحراز التقدم في المجالات ذات الأولوية تلك.

”ويحيط مجلس الأمن علما بحالة سير أعمال صياغة نقاط مرجعية لقياس وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ ولاية وأولويات بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ويعرب عن أمله في أن تنجز هذه الأعمال بالتشاور مع جميع العناصر الفاعلة المعنية وفي أن تدرج النقاط المرجعية في صيغتها النهائية في التقرير المقبل للأمين العام“.
